

التوابع

١- النعت

٢- التوكيد

٣- البدل

٤- العطف

النعته

هو تابع يوضح متبوعه ويبرز صفة فيه .

أنواع النعت :

حقيقيّ - سببي

النعت الحقيقيّ :

يصف ما قبله ، ويتبعه في الإعراب ، والتعريف والتنكير ، والتذكير

والتأنيث والإفراد والتثنية والجمع (في الإعراب والتعريف والتنكير) مثل :-

١- المعلمُ المخلصُ يخدم أجيال الوطن — نعت معرف مرفوع .

٢- إن العامل المخلصَ يسهم في رفع الإنتاج — نعت معرفة منصوب .

٣- استمتعت بكتاب جديدٍ — نعت نكرة مجرور .

وفي التذكير و التأنيث مثل :

١- هذه فتاةٌ مؤدبة .

٢- الرجل الصادق محبوب .

وفي التثنية و الجمع مثل :

١- اللاعبان الماهران متنافسان .

٢- نقرأ بعناية للكاتبين المبدعين .

٣- الأمهات الرحيمات تخدمن الوطن .

ويأتي النعت الحقيقي : مفرداً وجملة (اسمية أو فعلية) ويأتي

شبه جملة مثل :-

- هذه دولة متقدمة . مفرد نعت مفرد .
- شوقي شاعر قصائده رائعة نعت جملة اسمية .
- هذا كتاب يفيد لقارئه نعت جملة فعلية .
- أنجزت عملاً على خير وجه نعت شبه جملة .

النعته السببى

هو الذى يبين صفة فى شىء له صلة بالمنعوت مثل :
هذا كتابٌ منسقٌ أسلوبه .

و يلاحظ على النعته السببى ما يلى :

- ١- يأتى النعته السببى مفرداً دائماً .
- ٢- يتبع النعته السببى المنعوت فى : الإعراب و التعريف و التنكير .
و يتبع ما بعده فى التذكير و التأنيث مثل :

١- قرأت قصيدةً جميلٌ أسلوبها .

- هذا كتابٌ كثيرةٌ صفحاته .

ما بعد النعته السببى يكون إعرابه فاعلاً مرفوعاً .

وإذا كان النعته السببى اسم مفعول فيكون ما بعده نائب فاعل .

مثال :

هذه شجرة كثيرةٌ ظلها ← فاعل مرفوع .

هذا رجل مأمون جانبه ← نائب فاعل مرفوع .

الفرق بين جملة الصفة و جملة الحال

١- جملة الحال فى محل نصب دائماً .

٢- جملة الصفة تتبع الموصوف رفعاً و نصباً و جرّاً .

٣- صاحب الحال معرفة .

٤- صاحب الصفة الجملة يكون نكرة .

مثال :

- ١- أقبلت سيارةً تسرّع جملة صفة في محل رفع .
- ٢- أقبلت السيارةً تسرّع جملة في محل نصب حال .

التوكيد

تابع يراد به تأكيد ما قبله ، وتقريره في نفس السامع و تمكينه من قلبه .

ألقى الشاعر نفسه قصيدته

التوكيد نوعان :

١- توكيد لفظي .

٢- توكيد معنوي

التوكيد اللفظي :

يكون بإعادة المؤكّد بلفظه سواء آكان اسماً أم فعلاً أم حرفاً أم جملة مثل :

- فاز اللاعب اللاعب في السباق .

- أتقن أتقن العامل عمله .

- نعم نعم يخدم العلم البشرية .

- (فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿١﴾ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا) (١)

ويتبع التوكيد اللفظي المؤكّد في إعرابه .

التوكيد المعنوي

ويكون بذكر إحدى الكلمات الآتية :

(النفس - العين - كل - جميع - عامة - كلا - كلنا) ويشترط في ألفاظ

التوكيد المعنوي أن يتصل كل منها بضمير يربطها بالمؤكّد ، ويطابقه في الأفراد

أو التثنية أو الجمع أو التذكير أو التأنيث مثل :

- قرأت الكتاب نفسه مرتين .
- استفدت من الكتاب عيني .
- تعاونت الدولتان كلتاهما .
- اتفق المتحاوران كلاهما على رأي واحد .
- حفظت قصيدة الشاعر كلها .
- حضر المدعوين جميعهم .

توكيد الضمير

يؤكد الضمير توكيداً لفظياً و معنوياً . على النحو التالي :

١- يؤكد الضمير المنفصل توكيداً لفظياً بتكراره مرة ثانية مثل :-

- أنت أنت صديق مخلص .

٢- ويؤكد الضمير المتصل بضمير رفع منفصل مناسب مثل :

- اشتركت أنا في الرحلة .

٣- ويؤكد الضمير المستتر بضمير رفع منفصل مناسب مثل :

- يستفيد هو من وقته .

وعند توكيد الضمير معنوياً يتبع ما يلي :

١- عند توكيد الضمير (المنفصل و المتصل و المستتر) بالنفس أو العين يؤكد

أولاً بضمير رفع مناسب . مثل :-

- كتبت أنا نفسي مقالاً علمياً .

- اشترت هو نفسه في معسكر خدمة البيئة .

- أنت أنت عينك جهدك ملموس في الإنتاج .

أما إذا كان التوكيد المعنوي بغير النفس أو العين ، أو كان التوكيد لضمير

نصب أو جرف فلا حاجة إلى التوكيد أولاً بضمير الرفع المنفصل مثل :

- المتسابقون استعدوا جميعهم .

- رأيتك نفسك في النادي ليلة أمس .

- بك عينك يثق الزملاء .

العطف

١- عطف البيان

هو تابع جامد يشبه الصفة :

- فإذا كان المتبوع معرفة ، أفاد عطف البيان توضيح متبوعه مثل :

(إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ) (١)

- وإذا كان المتبوع نكرة ، أفاد عطف البيان تخصيص متبوعه مثل :

شاهدت شبحين رجلين .

كل أمثلة عطف البيان يجوز أن يُعرب فيها التابع عطف بيان أو بدل كل

من كل إلا في حالتين يتحتم فيها عطف البيان ، ولا يجوز أن يعرب بدلاً .

١- إذا لم يمكن الاستغناء عن التابع كأن يشتمل على ضمير يربط الخبر بالمبتدأ

مثل :

- عائشة نجح محمدٌ أخوها . فلو حذفنا كلمة (أخوها) أصبحت الجملة

بلا معنى .

٢- إذا لم يمكن الاستغناء عن المتبوع كأن يكون التابع فيه (أل) والمتبوع

منادى مثل :

- يا زيدُ الحارثُ .

- يا فهدُ المهديُّ .

٢- عطف النَّسَقِ

هو تابع يتوسط بينه وبين متبوعه أحد حرفي العطف التالية :

١ - سورة الشعراء الآية ١٠٦ .

الواو - الفاء - ثم - حتى - أو - أم - لا - بل - لكن مثل :-

- يسود المرء بالعلم والأدب .

الواو : حرف عطف .

العلم معطوف - الأدب معطوف عليه مجرور لأن ما قبله مجرور .

و تفيد حروف العطف ما يلي :

- الواو تفيد مطلق الجمع .

- الفاء تفيد الترتيب و التعقيب .

- ثم تفيد الترتيب و الترخي .

- حتى تفيد الغاية .

- أو تفيد التخيير .

- أم تفيد التسوية شئئين ، أو لطلب التعيين أو للإضراب .

- لا لنفي الحكم عن المعطوف .

- لكن تفيد الاستدراك ولا يعطف بها إلا بعد نفي أو نهي .

- بل تفيد الإضراب .

و يلاحظ أن المعطوف يتبع المعطوف عليه في الإعراب (رفعًا و نصبًا و جرًا

و جزمًا) و يلاحظ - أيضًا - عطف اسم على اسم ، و فعل على فعل ، و جملة على

جملة .

البدل

هو تابع مقصود بالحكم بغير واسطة بينه وبين متبوعه ، يسبقه ما يمهده له وليس مقصوداً لذاته ويسمى : المبدل منه .

أنواع البدل :

١- البدل المطابق أو بدل الكل ، وفيه يطابق البدل المبدل منه مثل :-
 - فتح القائد خالد بلاد فارس .

- (جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَمًا لِلنَّاسِ....)(^١)
 ٢- بدل البعض الكل : وهو ما كان البدل فيه جزءاً من المبدل منه مثل :
 - حضر المدعوون نصفهم .

- (فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ.....)(^٢)
 ٣- بدل الاشتمال : وهو ما كان فيه البدل من مشتملات المبدل منه مثل :
 - أعجبنى الزهر أريجهُ .

٤- بدل الغلط : وهو ما ذكر بدلاً من اللفظ الذي سبق إليه اللسان ، فنذكر سهواً أو غلطاً مثل :
 - اشتريت كتاباً قلمًا .

و يلاحظ أن :

- البدل يتبع المبدل منه في الإعراب (رفعاً ونصباً وجرّاً وجزماً) .
- لا بد أن يتصل بدل البعض من الكل وبدل الاشتمال بضمير يربطه بالمبدل منه .
- يبدل الاسم من الاسم ، والفعل من الفعل ، والجملة من الجملة .

1 - سورة المائدة الآية ٩٧ .
 2 - سورة آل عمران الآية ٩٧ .